المقابل للاولين فقوله مختلفين في التخصيص خرج الصور
بالارادة يعني قد يكون تنازع الفعلين وافعلا في
الفاعلية والمفعولية حال كون الفعلين مختلفين
في الاقتضاء وذلك لا يتصور الا اذا كان الاسم الظاهر
المتنازع فيه واحدا او اثنين بدون مثال القسم الثالث
لانه اذا اخذ فعل من المثال الاول وفعل من المثال
الآخر حصل مثال القسم الثالث وذلك يتصور على وجوه
كثيرة مثل ضربني وضربت زيدا واكرمني واكرمت زيدا
وضربني واكرمت زيدا واكرمني وضربت زيدا وغير
ذلك مما يكون الاسم الظاهر مرفوعا فيختار النحاة
البصريون اعمال الفعل الثاني لقربه مع تجويز اعمال
الاول ويختار النحاة الكوفيون الاول اي اعمال
الفعل الاول مع تجويز اعمال الثاني لسبقه ولاحتراز
عن الاضمار قبل الذكر فان اعملت الفعل الثاني كما
هو مذهب البصريين وبدا به لانه المذهب المختار

المختار الاكثر استعمالا اضمرت الفاعل في الفعل
الاول اذا اقتضى الفاعل لجواز الاضمار قبل الذكر
في العمدة بشرط التفسير ولزوم التكرار بالذكر
وامتناع الحذف على وفق الاسم الظاهر الواقع بعد
الفعلين اي على موافقته افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا
وتانيثا لانه مرجع الضمير والضمير يجب ان يكون موافقا
للمرجع في هذه الامور دون الحذف لانه لا يجوز حذف
الفاعل الا ستر شي مستتره خلافا للكسائي فانه لا يضمر
الفاعل بل يحذف تحرزا عن الاضمار قبل الذكر ويظهر
اثر الخلاف في نحو ضرباني واكرمني الزيدان عند البصريين
وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وجاز اي
اعمال الفعل الثاني مع اقتضاء الفعل الاول الفاعل
خلافا للفراء فانه لا يجوز اعمال الفعل الثاني عند
اقتضاء الاول الفاعل لانه يلزم على تقدير اعماله
اما الاضمار قبل الذكر كما هو مذهب الجمهور او حذف

Copyright © King Saud University